

المسائل السروية

[75] ناحية تعرف بـمازندران (1)، تضمنت مسائل القوم المذكورين أخباراً تختلف (2) طواهرها في أنواع شتى من الأحكام. وأودعت كتاب (التمهيد) أجوبة عن مسائل مختلفة جاءت فيها الأخبار عن الصادقين عليهم السلام، وبينت (3) ما يجب العمل عليه من ذلك بدلائل لا يطعن فيها، وجمعت بين (4) معان كثيرة؟ من أقاويل الأئمة عليهم السلام يظن كثير من الناس أن معانيها تتضاد، وكذا، وبينت اتفاقها في المعنى، وآزلت شبهات المستضعفين في اختلافها. وذكرت مثل ذلك في كتاب (مصباح النور في علامات أوائل الشهور) وشرعت (5) طرقاً يوصل بها إلى معرفة الحق فيما وقع فيه الاختلاف بين أصحابنا من جهة الأخبار. وأجبت (6) عن المسائل التي كان ابن الجنيد جمعها وكتبها إلى أهل مصر، ولقبها بـ (المسائل المصرية) وجعل الأخبار (7) فيها أبواباً، ووطن أنها مختلفة في معانيها، ونسب ذلك إلى قول الأئمة عليهم السلام فيها بالرأي: _____ (1) هي مقاطعة كبيرة في بلاد إيران، تعرف قديماً بطبرستان، تقع على الساحل الجنوبي لبحر قزوين، فيها عدة مدن كبيرة منها: أمل، وبابل، وگرگان. (2) في "م": وكل ذلك تتضمن مسائل مختلفة جاءت فيها الأخبار عن الصادقين عليهما السلام، وللقوم أخبار تختلف. (3) في "ج": وأثبت، وفي "م": وأفتيت. (4) بين "ليس في" م. (5) شرع: أظهر وبين. (6) في "ب" و "د": وأجيب. (7) في "م": للأخبار. _____